

درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي

للتفاعل الصفّي للمرحلة الثانوية الأردنية

The Degree of Practicing Gallawi Model of Classroom  
Interaction by teachers of Computerized Accounting Subject  
For Secondary School Stage in Jordan

إعداد الطالب

باسل أحمد محمد أبو رياة

إشراف الأستاذ الدكتور

محمود عبدالرحمن الحديدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التربية/ تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران/2015

## تفويض

أنا الموقع أدناه باسل أحمد أبو ريالة أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي للمؤسسات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنية بالأبحاث والدراسات عند طلبها.

الاسم: باسل أحمد أبو ريالة

التوقيع: 

التاريخ: 2015/ 6/ 2م

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الدراسة وعنوانها:

درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفّي للمرحلة الثانوية الأردنية.

وأجيزت بتاريخ: 2 / 6 / 2015

<u>التوقيع</u>	<u>الجامعة</u>	<u>أعضاء لجنة المناقشة</u>
..... 	الشرق الأوسط	الأستاذ الدكتور غازي جمال خليفة رئيسا
..... 	الشرق الأوسط	الأستاذ الدكتور محمود عبدالرحمن الحديدي مشرفا
..... 	كلية العلوم التربوية/وكالة الغوث الدولية	الدكتور محمد مصطفى العبسي عضوا خارجيا

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أعانني على هذا الإنجاز والصلاة والسلام على أفضل الخلق سيدنا الهادي الأمين محمد بن عبدالله .

يسرني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى مشرفي الأستاذ الدكتور محمود الحديدي، على متابعتة الحثيثة لي، والذي كان له بالغ الأهمية في إتمام هذه الرسالة، فقد كان خير معين.

وأشكر أعضاء اللجنة الكريمة الأستاذ الدكتور غازي خليفة والأستاذ الدكتور محمود الحديدي والدكتور محمد العبسي لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإبداء ملاحظاتهم القيمة عليها، مقرأ لهم إسهامهم في تقويمها.

كما أتقدم بالشكر لأساتذتي الكرام، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور غازي خليفة الذي تابعتني بملاحظاته القيمة، والأستاذ الدكتور جودت المساعيد لما كان له من أثر في إرشادي لبداية هذا الدراسة، والدكتور عبد الرؤوف زهدي الذي كان خير ميسر وأفضل ناصح لي.

فلكم مني جميعاً كل الشكر والتقدير

الباحث

## الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع لوالدي ووالدتي اللذين ما انفكا عن

تشجيعي

كما أهديه إلى زوجتي التي هيأت لي الظروف رغم تعدد مسؤولياتي

كما أهديه إلى أبنائي

(لميس، أحمد، محمد، ريما، أدهم، هيثم)

والى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل

الباحث

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	تفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الإنجليزية
<b>الفصل الأول</b> <b>خلفية الدراسة وأهميتها</b>	
2	مقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	هدف الدراسة وأسئلتها
7	أهمية الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
9	حدود الدراسة
9	محددات الدراسة
<b>الفصل الثاني</b> <b>الأدب النظري والدراسات السابقة</b>	
11	الأدب النظري
23	الدراسات السابقة ذات الصلة
30	تعقيب على الدراسات السابقة
31	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

<b>الفصل الثالث</b> <b>الطريقة والإجراءات</b>	
33	منهج الدراسة
33	مجتمع الدراسة
33	عينة الدراسة
34	أداة الدراسة
35	صدق أداة الدراسة
36	ثبات أداة الدراسة
36	متغيرات الدراسة
37	إجراءات الدراسة
38	المعالجة الإحصائية
<b>الفصل الرابع</b> <b>نتائج الدراسة</b>	
40	نتائج السؤال الأول
46	نتائج السؤال الثاني
49	نتائج السؤال الثالث
<b>الفصل الخامس</b> <b>مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات</b>	
53	
<b>قائمة المراجع</b>	
58	المراجع باللغة العربية
61	المراجع باللغة الأجنبية

## قائمة الجداول

الصفحة	محتوى الجدول	الجدول
35	تدريج درجة ممارسة المعلمين لنموذج غالوي للتفاعل الصفي	1
40	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية مرتبة تنازلياً.	2
47	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الجنس.	3
79	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الخبرة	4

## قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
63	نقاط الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين	1
64	قائمة بأسماء محكمي بطاقة الملاحظة	2
65	الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة	3
69	الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة	4

# درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية

إعداد

باسل أحمد أبو ريالة

إشراف

الأستاذ الدكتور محمود عبد الرحمن الرحيم

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة في مديرية تربية لواء القويسمة البالغ عددهم (43) معلما ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية، بلغ عدد المعلمين فيها (30) معلما ومعلمة، منهم (13) معلما و(17) معلمة.

قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة بدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، وتكونت من (20) فقرة، وللتأكد من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وذوي الخبرة من أجل الحكم على صلاحية البطاقة، وللتحقق من ثبات البطاقة قام الباحث وملاحظ آخر متكافئان من حيث الخبرة، والدرجة العلمية بملاحظة عينة استطلاعية، وباستخدام معادلة هولستي حسب معامل ثبات الملاحظة (0.86).

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام برمجية SPSS لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة بدرجة الممارسة لنموذج غالوي، وكذلك استخدام اختبار (ت) (t-test)، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

1- درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية كانت متوسطة.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، تبعا لمتغير الجنس، في جميع مجالات أداة الدراسة باستثناء مجال الاستجابة والإهمال، حيث كانت الفروق لصالح المعلمات مقارنة بالمعلمين.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، تبعا لمتغير الخبرة.

**الكلمات المفتاحية:** ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة، نموذج غالوي للتفاعل الصفي، المرحلة الثانوية الأردنية

**The Degree of Practicing Gallawi Model of Classroom  
Interaction by teachers of Computerized Accounting Subject  
For Secondary School Stage in Jordan**

**Prepared by**

**Basil Ahmad Abo- Reialah**

**Supervisor**

**PROF. Mhmoud AL-Hadidi**

**ABSTRACT**

This study aimed to recognize the degree of Practicing Gallawi Model of Classroom Interaction by teachers of Computerized Accounting Subject For Secondary School Stage in Jordan.

The study population consisted of all teachers of computerized accounting in Qweismeh's Educational Directorate (43 teachers), a stratified random sample was selected, the number of teachers was 30 teachers, including 13 male teachers and 17 female teacher.

The researcher prepared a note tag on the practice degree of Galloway's model for classroom interaction by teachers of computerized accounting at the Jordanian secondary stage, which was consisted of (20) items, and to ensure the authenticity of the tool, it was presented to a group of experienced arbitrators in order to judge the validity

of the card, and to verify the card stability. The researcher and another observantequivalent in terms of expertise and the scientific degree observed an exploratory sample, using Holst equation with an observation stability coefficient of (0.86).

To answer the study questions, the SPSS software was used to calculate averages, standard deviations, and the level of practice degree of Galloway 's model, as well as the use of the (t-test), and the study revealed the following results:

1. The practice degree of Galloway's model for classroom interaction by teachers of computerized accounting at the Jordanian secondary stage was moderate.
2. There were no statistically significant differences at the level of ( $0.05 \geq \alpha$ ) for the practice degree of Galloway's model for classroom interaction by teachers of computerized accounting at the Jordanian secondary stage, depending on the sex variant, In all fields of the study tool, except for the field of response and neglect, where the distinctions were for the female teachers compared to male teachers.
3. There were no statistically significant differences at the level of ( $0.05 \geq \alpha$ ) for the practice degree of Galloway's model for classroom interaction by teachers of computerized accounting at the Jordanian secondary stage, depending on the experience variant.

**Keywords:** Practicing Gallawi Model, Computerized Accounting Subject, Secondary School Stage in Jordan.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### مقدمة:

تمثل عملية التعليم شكلاً من أشكال الاتصال الإنساني والذي يتطلب وجود عناصر الاتصال الأربعة؛ فهناك المرسل الذي يكون غالباً المعلم والعنصر الثاني المستقبل ألا وهو الطالب ويكون العنصر الثالث الرسالة متمثلاً بالمحتوى التعليمي المراد إيصاله للمستقبل من خلال عنصر رابع؛ ألا وهو وسائل الاتصال اللفظية وغير اللفظية ويمكن التأكد من نجاح عملية الاتصال هذه من خلال عملية التغذية الراجعة التي تؤكد وصول الرسالة للمستقبل من عدمها.

ويرى الخطابية والطويسي والسلطاني(2004:149) بأن نجاح العملية التربوية داخل الصف يتوقف على مدى ما يجري بين المعلم وطلابه في المواقف التعليمية، ولإحداث هذا الاتصال بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب انفسهم، لا بد من توفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل سواء ما يتعلق منها بتنظيم الأمور المادية أم بالجو الاجتماعي والانفعالي الذي يسود غرفة الصف ويطلق على جميع الأنشطة المتبعة من قبل المعلم والطلبة لاستمرار الاتصال والتفاعل الصفي.

إن عملية التعليم عملية معقدة؛ لأنها عملية تفاعلية بين مجموعة من الموارد المادية والبشرية، فوجود معلم وطالب هو أساس عملية التعليم الذي يثير هذا التعقيد، فمن جهة الطالب إن التعامل مع الطلبة هي عملية صعبة لوجود اختلافات بين طلبة الصف الواحد من عدة نواحي، سواء أكانت على مستوى قدرات الطلبة واستعداداتهم، أم اختلاف مستواهم الاجتماعي والاقتصادي ، وكذلك

يوجد عامل مهم; هو الاختلافات الجسمية والشخصية بين طلبة الصف الواحد; أي ما يسمى بالفروق الفردية.

أما بالنسبة للمعلم، كذلك الأمر، توجد اختلافات متعددة بين المعلمين على مستوى المبحث الواحد أو حتى المعلمين على مستوى المباحث المختلفة للمستوى الدراسي نفسه، ومن هذه الأمور: اختلاف قدرات المعلمين وخبراتهم، ومن العوامل المهمة، اختلاف دافعية التعليم بينهم، وكذلك اختلاف مقدراتهم على إثارة وزيادة مستوى الدافعية عند المتعلمين للتعلم .

أما بالنسبة للموارد المادية المتاحة فإنها تختلف بين مدرسة وأخرى في المنطقة التعليمية نفسها، ومن منطقة تعليمية إلى أخرى; وذلك لاختلاف مستوى الإمكانيات المتوفرة التي تساعد في كفاءة وفاعلية عملية التعليم .

ويعرف سلامة (2013:210) الدافعية على أنها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية محددة بشكل فعال، لأنها على علاقة بميول المتعلم، فتوجه انتباهه إلى نشاطات دون أخرى، وهي أيضا على علاقة بحاجات المتعلم فتحول المثيرات إلى معززات تؤثر في سلوكه، وتحثه على إنجاز العمل بشكل جيد.

ومن المتعارف عليه; أن العلاقة بين المعلم والطالب تكون من خلال شيء مشترك; هو المنهاج الدراسي الذي يترجم بوضوح من خلال الكتاب المدرسي ودليل المعلم المخصصين لكل مستوى دراسي، وفي هذا الجانب تظهر الكثير من الفوارق في محتوى المبحث الواحد، أو على مستوى المباحث المتعددة، وذلك فيما يخص المحتوى وأجزائه الرئيسية والفرعية .

ويرى التربويون أن للتفاعل الصفي دورا مهما في العملية التعليمية التعلمية، كما أن له أثرا إيجابيا على عملية التعليم والتعلم، ويمكن إيجاز ذلك الدور في مساعدة المعلم على تطوير طريقته في التدريس، كما يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، ويساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية تجاه المعلم، ويؤدي إلى ترغيب الطلاب في المادة الدراسية، وأخيرا يرفع من مستوى تحصيل التلاميذ.

ويرى منسي (1998:100) أن الدراسات تشير أن على المعلم أن يتقن مهارة الإصغاء، ولا يعني الإصغاء سكوت المعلم أو امتناعه عن الكلام أثناء تحدث الطلاب بل يعني تكوين انطباع حقيقي لديهم بحيث يشعرون بتفهمه لهم واهتمامه بهم، أي أن المعلم الفعال هو القادر على تزويد طلابه بالتغذية الراجعة المناسبة في الوقت المناسب.

إن عملية إعداد المادة التعليمية هي المخرج الرئيس لإعداد المنهاج، والتي تكون بالضرورة بحاجة إلى الإفادة من التغذية الراجعة التي توفرها عملية التطبيق والتنفيذ للمادة التعليمية، للوصول إلى نموذج التفاعل الصفي الأفضل، وتقديم التوصيات المفيدة على مستوى المعلم وأسلوبها التدريسي والوسائل التعليمية المناسبة الواجب استخدامها، ومحاولة توفيرها والذي يرفع من مستوى التفاعل الصفي إلى أفضل الحدود، كما تساعد خبراء ومصممي ومعدّي المناهج على تعديل وتطوير مناهجهم لمساعدة أطراف العملية التعليمية التعلمية المباشرين على إيجاد مناخ تعليمي يتميز بالإيجابية.

يتضمن مبحث المحاسبة المحوسبة الكثير من التمارين، والأنشطة، والحالات العملية التي تتطلب تفاعل الطلبة مع المعلم بشكل مستمر، وهذا يتطلب تغذية راجعة من قبل المعلم لطلبتهم، ومن خلال ردود أفعال المعلم اللفظية، وغير اللفظية يتأكد الطلبة من صحة اجاباتهم من عدمها.

مما سيكون له الأثر الإيجابي على معلمي المادة في تحسين أدائهم في غرفة الصف، وهي دعوة للمختصين ببناء المناهج وتطويرها للاهتمام بتحقيق التفاعل الصفّي الفعال من خلال تعديل وإعادة النظر بأجزاء المحتوى، كما ستكون هذه الدراسة دعوة للجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم لتصميم برامج تدريب للمعلمين لرفع سويتهم في مهارات الاتصال، والتواصل مع الطلبة، واستخدام سلوكيات غير لفظية معهم، وبناء على ما تقدم تأتي هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفّي للمرحلة الثانوية الأردنية.

### مشكلة الدراسة:

من خلال مراجعة الباحث لواقع نتائج الطلبة في الثانوية العامة لمبحث المحاسبة المحوسبة والتي كانت منخفضة، وزيادة الطلب على ارتقاء هؤلاء الطلبة للمراكز الثقافية بحثاً عن حل يوصلهم إلى علامة أفضل، والبحث عن معلم خارج حجرة الدراسة المدرسية يعوض النقص الذي يشعر به في الصف المدرسي، وكون المبحث جديداً بالنسبة للطلّاب، لم يتعرض له الطالب في المرحلة الأساسية، دعت هذه الأسباب الباحث إلى تناول مشكلة الدراسة في تعرف درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفّي للمرحلة الثانوية الأردنية السائد في الموقف

التعليمي التعليمي وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة لملاحظة سلوكيات المعلم غير اللفظية داخل غرفة الصف.

وتؤكد على ذلك دراسات كل من : (الرهيط،2004); (الطعاني،2007);

(الحرباوي،2011)(Dagarin);(2004)، حيث ركزت على ضرورة امتلاك المعلم للمهارات الأساسية اللازمة للإدارة الصفية بفعالية، وما لها من دور في تفعيل العملية التعليمية داخل غرفة الصف، والتأكيد على تحليل أنشطة التفاعل الصفّي، ووصف بعض استراتيجيات الاتصال ودعمها، وعند وضع هذه الاستراتيجيات موضع التنفيذ، يمكن للمرء أن يتوقع تحسناً في التفاعل الصفّي.

وأوصت دراسة الرهيط (2004) على ضرورة إجراء دراسات مستقبلية حول التفاعل الصفّي غير اللفظي.

### هدف الدراسة وأسئلتها:

سعت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفّي للمرحلة الثانوية الأردنية، من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفّي للمرحلة

الثانوية الأردنية؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a \leq 0.05$ ) في درجة ممارسة معلمي

مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفّي للمرحلة الثانوية الأردنية تعزى

لمتغير الجنس؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة ممارسة معلمي

مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفّي للمرحلة الثانوية الأردنية تعزى

لمتغير الخبرة؟

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. مساعدة معلممبحث المحاسبة المحوسبة على اختيار طريقة التدريس المناسبة لأنواع

ومستويات الطلبة المختلفة.

2. التعرف إلى المهارات التي يجب أن يمتلكها معلمو مبحث المحاسبة المحوسبة من أجل

الوصول إلى جو تعليمي فعال وجاذب للطلبة.

3. مساعدة معلمي هذه المادة على اختيار الوسائل التعليمية التي تؤدي إلى تفاعل صفّي فعال.

4. مساعدة المختصين في وزارة التربية والتعليم لتصميم برامج تدريب للمعلمين في الاتصال

والتواصل وأنماط سلوك المعلمين المرغوبة داخل غرفة الصف.

5. مساعدة مخططي المناهج في عملية تطوير الكتب ومناهجها من خلال تحديد مواطن القوة

وجوانب الضعف في هذه الكتب لعلاقتها مع نماذج التفاعل الصفّي.

6. إثراء الأدب النظري في مجال إعداد وتطوير المحتوى التعليمي آخذاً بالاعتبار تحقيق نموذج

التفاعل الصفّي المرغوب.

## مصطلحات الدراسة:

### التفاعل الصفّي:

يعرف عدس (1999:29) التفاعل الصفّي بأنه حالة داخلية تعتري الفرد، وتدفعه إلى التيقظ، والانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط مستمر حتى يتحقق التعلم، ويمكن للطالب أن يصل إلى هذه الحال، إذا ما كانت المادة الدراسية ملبية لاحتياجاته، واهتماماته فيندفع إلى التعلم ويقبل عليه برغبة صادقة، وتوفر له الحافز الذي يساعده في التغلب على ما قد يعترض طريقه من صعوبات، كما توفر له الظروف التي تشجعه على الإسهام في الأنشطة المختلفة ومن ثم تعزيز هذا النشاط.

### نموذج التفاعل الصفّي:

التعريف المفاهيمي:

يعرف فلاندرز نموذج التفاعل الصفّي على أنه؛ سلسلة أنماط السلوك المتكررة التي يقوم بها المعلم خلال فترة التدريس (قطامي وقطامي، 2005:327)

### نموذج غالوي للتفاعل الصفّي:

يتألف نموذج غالوي من ثمان فئات سلوكية تصف سلوك الاتصال غير اللفظي الذي يقوم به المعلم، كل فئة تشمل بديلين من السلوك، إما سلوك مشجع ولما سلوك مقيد ومحبط (المطلس:1998).

**التعريف الإجرائي:**

ويعرف إجرائيا بأنه:

درجة استجابة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لبطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث لهذه الغاية.

**حدود الدراسة:**

تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحدود البشرية والمكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة في

مدارس مديرية تربية لواء القويسمة

الحدود الزمانية : جرت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2015/2014

**محددات الدراسة:**

يتم تعميم نتائج هذه الدراسة بدلالة صدق وثبات الأداة التي أعدها الباحث، والعينة والمجتمع

المسحوبة عليه والمجتمعات المماثلة, علما أنه قد تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وفيما يلي توضيحاً لذلك.

#### أولاً: الأدب النظري

تناول الباحث في هذا الجانب الأدب النظري لمفهوم التفاعل الصفّي، وأنماطه، ونماذجه، وأهميته، وركائزه، كما ركز الباحث في هذا الفصل على نموذج غالوي للتفاعل الصفّي، من حيث مفهومه وتحليله وفوائد استخدام أداة غالوي لملاحظة سلوكيات المعلم غير اللفظية أثناء ممارسة العملية التعليمية التعليمية داخل غرفة الصف، وللأمانة العلمية تمّ التعرض إلى مآخذ استخدام أداة نموذج غالوي للتفاعل الصفّي غير اللفظي.

#### التفاعل الصفّي:

يمكن تعريف التفاعل الصفّي حسب ما ورد في كتاب مدخل لعلم النفس التربوي ( Introduction To Educational Psychology) نقلاً عن عبد الهادي (183:2004)، بأنه العملية التي يتم من خلالها إتقان مهارة التعليم من قبل المعلم، والوصول بالطلبة إلى مستوى الفهم والاستيعاب من خلال عملية النقاش والحوار والاستنتاج التي تؤدي إلى الضبط الصفّي والاحترام المتبادل بين الطرفين، والانتباه بشكل دقيق.

ينظر سمارة (2007:98) إلى التفاعل الصفي على أنه تفاعل اجتماعي ينطوي على مظاهر السلوك المعرفي والإدراكي المتبادل بين المعلم وطلابه في الغرفة الصفية، ويتأثر نمو الطلبة العاطفي والمعرفي بهذا التفاعل، كما يقول إن التفاعل الصفي اللفظي والذهني والجسدي من الضروريات التربوية المهمة التي تعود بالنفع والفائدة على تربية جيل معاصر لمجتمع يسعى نحو الحداثة والتحديث، إن التفاعل الصفي يعكس مدى تحقق الأهداف التعليمية، ويعطي صورة صادقة عن حب الطلبة للمادة.

ويرى الخطايبية والطويسي والسلطاني (2004:149) بأن نجاح العملية التربوية داخل الصف يتوقف على مدى ما يجري من اتصال بين المعلم وطلابه في المواقف التعليمية، ولإحداث هذا الاتصال بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب أنفسهم، لا بد من توفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل، سواء ما يتعلق منها بتنظيم الأمور المادية، أو بالجوانب الاجتماعية والانفعالية الذي يسود غرفة الصف.

وللتفاعل الصفي الفعال تطبيقان، الأول يهتم بتوفير جو صفي مريح، وعلاقات ودية تسود من خلال المشاركين في العملية التعليمية، والثاني غالباً ما يتصف بنمط تشجيع الطلاب ليصبحوا متواصلين فعالين فيه، ويمكن توظيف ذلك من خلال طرق مختلفة، وذلك بتطبيق قواعد على المعلمين والطلاب، وتعرض الطلاب إلى ضبط أنفسهم وتشجيع استخدام استراتيجيات التواصل، حينها سنلاحظ أن التطبيقات والمشاركة أظهرت جواً صفيّاً مريحاً أثناء محاولة الطلاب التواصل (Dagarin، 2004).

ويحدد بعض المربين مجموعة عناصر لحدوث التفاعل الصفي أهمها، وجود هدف واضح للتواصل، والتأكيد على تبادل الأدوار بين المعلم والطالب، ووجود رموز أو لغة مفهومة من المعلم

إلى الطالب، وحدث استجابة نتيجة حدوث تأثير وتأثر، فالتواصل هو عملية تعلم، والتعلم هو عملية تواصل. وحتى يحدث التواصل الفعال والتعلم لا بد من أن تتحقق عناصر التفاعل السابقة (منسي، 1998:99)

ومن ذلك يمكن القول أن قدرة المعلم على البقاء منتبها باستمرار لما يحدث في الغرفة الصفية، وقدرته على القيام بأكثر من عمل في آن واحد يضمن له المرونة والحد من ظهور الفوضى.

### ركائز عملية التفاعل الصفّي:

يوجد ركائز لعملية التفاعل الصفّي، وبهذا الصدد يرى عبد الهادي (2004:184) أن التفاعل

الصفّي يقوم على ثلاث ركائز تتمثل في المعلم والطالب والأسلوب التعليمي :

- **المعلم:** يجب أن يكون ذا شخصية قوية من ناحية اجتماعية ونفسية ومهنية، قادرا على إيصال المعلومات، يتمتع باحترام الطلبة، بحيث يؤثر فيهم بشكل إيجابي.
- **الطالب:** عندما يكون متفاعلا يتمتع بقدرات عقلية مرتفعة، ويكون مواظبا على دروسه، وي طرح أسئلة ذات صبغة علمية، منضبطاً سلوكياً داخل غرفة الصف، قادرا على التفاعل الصفّي بشكل إيجابي، ويكون ذا شخصية اجتماعية قوية.
- **الأسلوب:** تشير الدراسات التي جاء بها فلاندرز بأن أساليب التفاعل متنوعة ومتعددة، منها ما يتناسب مع محتوى المادة من ناحية، والمواقف التعليمية من ناحية أخرى، فالتنوع والاستحداث يعتبر من متطلبات إنجاز التعليم، فالتفاعل الصفّي يتوقف على نوعية الأساليب المستخدمة.

## أنماط التفاعل الصفي:

وصف الخطابية والطويبي والسلطاني(2004:152) أنماط التفاعل الصفي كما يأتي:

1. **النمط الأول:** أحادي الاتصال; أي أن المعلم يقوم بالإرسال بحسب ما يرى دون إفساح المجال أمام الطلبة للرد أو سماع إجاباتهم، أي أن موقف المعلم إيجابي في حين موقف الطالب سلبي.
2. **النمط الثاني:** في هذا النمط المعلم هو محور الاتصال، وهذا النمط أكثر فاعلية من النمط الأول، إذ أن المعلم يوجه مجموعة من الأسئلة التي تساعد على اكتشاف الفائدة التي حققها الطلاب وأن استجابات الطلبة تعد تعزيزاً لسلوك المعلم، ويتشابه هذا النمط مع الأول في تركيزه على حقائق المعرفة، وعدم إعطاء الفرصة للطلاب للتفاعل فيما بينهم.
3. **النمط الثالث:** في هذا النمط لا يكون الاتصال بين المعلم وطلابه فقط وإنما يتعداه إلى الطلبة أنفسهم، ولكن بعدد محدود، ويتصف هذا النمط بأن المعلم يسمح فيه لطلابه المنافسة فيما بينهم، وتبادل الآراء ووجهات النظر وعليه فإن المعلم هنا لا يكون مصدر التعلم الوحيد.
4. **النمط الرابع:** في هذا النمط تتعدد فرص الاتصال بين المعلم والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم، مما يعني اتساع فرص التفاعل وتبادل الخبرات بين المعلم والطلبة كما يسمح للطلاب بتطوير أفكاره من خلال نقاشه مع زملائه وتبادل الخبرات معهم.

## أهمية التفاعل الصفي:

أكد الخطايبية والطويسي والسلطاني (2004:150) على أهمية التفاعل الصفي ودوره في تكوين بيئة تعليمية فعالة كما يلي:

1. يساعد على التواصل وتبادل الأفكار بين الطلبة مما يساعد على نمو تفكيرهم .
2. يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال.
3. يساعد على الضبط الذاتي.
4. يتيح فرصا أمام الطلبة للتعبير عن آبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم.

ويضيف سمارة(2007:99) في أهمية التفاعل الصفي كما يأتي :

1. يزيد التفاعل الصفي منحيوية الطلبة ونشاطهم .
2. يساعد التفاعل الصفي على تكوين اتجاهات إيجابية نحو الآخرين.
3. يساعد التفاعل الصفي على إيجاد مناخ صفي ملائم لإجراء العملية التعليمية بأمن ودفء.

وتقول غوش(GHOSH,2010) في أهداف التفاعل الصفي أنه:

3. يساعدهذا النوع من التفاعل المتعلمين على تحديد طرق التعلم الخاصة بهم.
4. يعمل هذاالتفاعل على توجيه المتعلمين للتواصل مع أقرانهم بسهولة وسيمنحهما لتعرض لحالات مختلفة من تعلم اللغة.

5. يساعد المتعلم على الوقوف وجهاً لوجه أمام أنواع مختلفة من التفاعل الصفّي الذي يمكن أن يحدث داخل الغرفة الصفّية.

6. يهدف التفاعل الصفّي إلى تحقيق التواصل المجدي بين الطلاب في اللغة المستهدفة.

7. كما يهدف أيضاً إلى التعرف على قدرة التعلم المسبقة لدى المتعلم وطريقته في تصور الحقائق والأفكار.

8. هذه الممارسة سوف تساعد المعلم على امتلاك دراسة مفصلة عن طبيعة وتكرار تفاعل الطلاب داخل الغرفة الصفّية.

ويقسم الخطابية والطويسي والسلطاني (2004:151) سلوك المعلم أثناء تفاعله في الصف مع طلابه إلى قسمين رئيسيين:

1. الاتصال اللفظي ويكون عن طرق الكلام أو الحديث.

2. الاتصال غير اللفظي ويكون عن طريق الإشارات أو الإيماءات أو الإيماءات.

### استراتيجيات تحقيق التفاعل الصفّي:

يتحقق التفاعل الصفّي من خلال تطبيق بعض الاستراتيجيات، منها:

1. التركيز على الجوانب الذهنية، وزيادة عملية وعي الطالب بالخبرات.

2. زيادة فرص التفاعل بين الطلبة في غرفة الصف.

3. زيادة فرص الاكتشاف والتفكير.

4. تهيئة بيئة اجتماعية غنية تتيح أمام الطلبة فرصا للتفاعل.
5. تهيئة استطلاع الطلبة واثارتهم.
6. مراعاة الدقة في النظام الصفّي.
7. قيام المعلم بدور المستشار.
8. إتاحة الفرصة أمام الطلبة للمبادرة في النشاط.
9. تدريب الطلبة على وضع أهداف تعليمية واقعية حقيقية. (سمارة:2007)

### نماذج التفاعل الصفّي:

فيما يأتي عرضاً لبعض نماذج التفاعل الصفّي بشكل مختصر. وسيتم لاحقاً التركيز على عرض مفصل لنموذج غالوي للتفاعل الصفّي والخاص بهذه الدراسة.

- نموذج فلاندرز العشري: يرى فلاندرز أن هذا النظام يقيس الجزء اللفظي للنشاطات الصفّية، ويفترض أن سبعين في المئة من مهمات المعلم داخل غرفة الدرس تكون لفظية، وتتضمن إما حديثاً للمعلم أو حديثاً للطلاب، وحديث المعلم إما يكون مباشراً أو غير مباشر، كما يهدف هذا النموذج إلى دراسة المناخ الاجتماعي والانفعالي مع التركيز على أداءات المدرس التي تشجع أو تحبط حرية الطلبة (قطامي وقطامي، 2005:320).

- نموذج غالاوي : لقد استفاد غالاوي أثناء دراسته العليا سنة 1962 من أداة فلاندرز للتفاعل اللفظي، واستطاع من خلال اطلاعه وتحليله لأداة فلاندرز تطوير أداة التفاعل غير اللفظي.(الخطابية والطويسي والسلطاني،2004:173 )
  - نموذج هوكس: ويهدف إلى دراسة وظائف المدرس - أثناء التدريس- التي لها أثر على نمط سلوك التلاميذ وتسهيل عملية نموهم (قطامي وقطامي،2005:320).
  - نموذج ويت وبروكتور: ويهدف إلى المقارنة بين العمليات السيكولوجية والاتجاهات في سلوك التدريس، ويهدف إلى التعرف على أطراف التفاعل الصفي(قطامي وقطامي،2005:320).
- وفي هذه الدراسة سيتم اعتماد نموذج غالاوي للتفاعل الصفيغير اللفظي للإجابة على أسئلة الدراسة بالإفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة.

### نموذج غالاوي للتفاعل الصفي :

يهدف هذا النموذج إلى تحليل التفاعل غير اللفظي الذي يحدث بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الصف، من أجل معرفة وفهم كيفية تواصل المعلم وتلاميذه دون استخدام لغة الاتصال اللفظية، وبالتالي معرفة كيفية تحسين سلوك التدريس، فالتلميحات غير اللفظية كما ذكر غالاوي عام (1967) تعمل كجزء من اللغة الصامتة التي تؤثر في الفهم والتفاعل بين المعلم والتلاميذ(المطلس:1998).

وأشار غالوي -أيضا- إلأن التلاميذ يستخدمون سلوك المعلم غير اللفظي، للتأكد من دقة وموثوقية سلوكهم اللفظي، وأن المعلم الذي لا يدرك أثر تلميحاته غير اللفظية على تلاميذه يجعلهم يستقبلون رسائل اتصالية غامضة تؤدي إلى الإرباك والحيرة.

### السلوكيات غير اللفظية:

ويقصد بالسلوكيات غير اللفظية الحركات والإيحاءات التي تحمل معان مختلفة باختلاف البيئات، والتي منها على سبيل المثال:

أ. تعبيرات الوجه مثل:

- الابتسامة
- تقطيب الجبين
- نظرات العينين

ب. حركة الرأس .

ج. حركة الجسم كله.

ويتألف نظام غالوي من ثمان فئات سلوكية تصف سلوك الاتصال غير اللفظي، كل فئة تشمل بديلين من السلوك، إما سلوك مشجع وإما سلوك مقيد ومحبط (المطلس:1998).

كما يرى منسي(1998) مظاهر وسلوكات التفاعل غير اللفظي التي يقوم بها المعلم تنفذ من خلال الإشارات والرموز وحركة اليدين وتعابير الوجه وحركة العينين، وحركة الرأس.

## فئات أداة غالوي:

1. **توافق - وعدم توافق:** ويتم التوافق في حالة تناغم صوت المعلم وإيماءاته وأفعاله الحركية من جهة مع السلوك اللفظي من جهة أخرى، وعدم التوافق في هذه الحالة يحدث عكس ذلك.
2. **تنفيذ - اعتراف:** يتم التنفيذ حين يشير سلوك المعلم الحركي إلى أهمية أفكار الطلبة ودمجها واستخدامها في التدريس، أما إذا دلت الحركة التعبيرية للمعلم على اعترافه بما قاله التلاميذ دون إعطائه أية أهمية أو تصنيفات تنفيذية، حينئذ يكون تصنيف سلوكه الحركي هذا اعترافاً برسالة الطالب.
3. **اهتمام - تباعد:** يكون الاهتمام عندما تكون لهجة صوت المعلم أو حركته التعبيرية الجسمية أياً كان نوعها تدل على اهتمام المعلم بالطالب وعنايته بتعلمه، أما إذا رافق سؤال المعلم حركة تعبيرية تشير لعدم الاكتراث، يكون حينئذ السلوك الحركي للمعلم يفيد التباعد.
4. **استجابة - إهمال:** يتلخص سلوك المعلم الحركي الذي يمكن تبويبه إيجابياً من خلال تغيير اللهجة، والسرعة في الحديث، ونوع الحركة والتنقل في الصف، أما إذا استمر المعلم في إلقاءه أو محاضرتة على وتيرة واحدة لغة وصوتاً وسرعة، دون إحداثه لأيّة حركة تساعد على التنويع وتغيير الرتابة والشعور بالملل، يبوب هذا السلوك بالإهمال.
5. **اندماج - نبذ:** تبوب التعبيرات المرافقة لأوامر وتوجيهات المعلم اللفظية على أنها اندماج إذا كانت إيجابية ومساعدة على مشاركتهم الصفية في التعلم، أو على انضباطهم وانتظامهم الصفي، أو على توضيح سلوك، أو موقف أو شعور خاص بهم.

6. **حزم - شدة:** إذا رافق نقد المعلم أو تبريراته لسلطته العنف والضرب والحركات المعادية والمؤذية، يكون سلوكه هذا قاسياً، أما إذا رافق النقد والتبريرات اللفظية للمعلم نظرة متفحصة تتم عن عدم رضاه عن الطالب ولومه له، تبوب هذه النظرة على أنها سلوك غير لفظي حازم.
7. **انتباه- تجاهل:** يصدر سلوك المعلم غير اللفظي في حالتي الانتباه والتجاهل من الوجه والعينين غالباً، وذلك بالنظر مباشرة للطالب أو الإيماءة بالموافقة على إجابته أو حديثه أو مبادرته.
8. **ارتياح - تضايق:** يظهر سلوك المعلم غير اللفظي من خلال تعبيرات وجهه ونبرة صوته وحركات جسمه في حالات الفوضى والهدوء.

### تحليل التفاعل غير اللفظي:

إن التفاعل غير اللفظي الذي يحدث بين المعلم وتلاميذه في المواقف التعليمية المختلفة لا يقل أهمية عن التفاعل اللفظي، فالتلميحات أو الحركات غير اللفظية هي وسيلة اتصالية هامة تؤثر في سلوك المعلم وفي تقديره لنفسه ومهنته، كما تؤثر في الوقت نفسه في سلوك المتعلم وفي نظره للمعلم وللتعليم، وتساعدهما على الفهم والتفاعل المثمر (المطلس:1998).

وينبغي أن يدرك الطالب/المعلم منذ البداية أن الإيماءات والتلميحات والحركات الجسدية الأخرى التي يظهرها المعلم أثناء التدريس، هي نتاج لعوامل نفسية متعددة وتؤدي وظائف مختلفة أهمها التغذية الراجعة المرتدة إلى المعلم والمتعلم، فالإيماءات والتلميحات التي يظهرها المعلم لها خصوصية نفسية بالنسبة للمتعلم، لأنها تمس حاجاته العاطفية، فنظرة الاستحسان التي يبديها المعلم تزيد من دافعية المتعلم وتقوي ثقته بنفسه ومهاراته وقدراته.

وفي المقابل نجد أن المعلم عند القيام بعملية التدريس يبحث عند تلاميذه عن نظرة إعجاب أو استحسان أو تقدير، تقوي من عزمته وهمته، وتدعم قدراته ومهنيته (المطلس:1998).

كما يمكن القول أن دراسة التفاعل غير اللفظي، وتحليله ووصفه يساعد المعلم على تحسين مهنته وتحسين سلوك التدريس في سبيل تحقيق الأهداف المرغوبة.

ومن هنا تظهر أهمية دراسة التفاعل الصفي غير اللفظي داخل غرفة الصف، الذي يؤدي إلى التعرف على أنماط التفاعل غير اللفظي، وتأثيرها على الطلبة والمعلم التي يفضل أن تكون مشجعة وإيجابية لا مقيدة أو محبطة للطلبة، تعزيزاً لمبدأ التغذية الراجعة.

### فوائد أداة غالوي للتفاعل غير اللفظي:

تتصف أداة غالوي للتفاعل الصفي غير اللفظي بعدة فوائد، منها:

1. أنها تزود المعلمين بصورة سلوكية متكاملة لفظية وغير لفظية لما يجري داخل الغرفة الصفية.
2. تشجع التلاميذ وتحفزهم للمشاركة في المواقف الصفية وذلك من خلال توضيح أنواع السلوك الحركي / غير اللفظي للمعلم.

### مآخذ أداة غالوي للتفاعل غير اللفظي:

ومن المآخذ على أداة غالوي للتفاعل الصفي غير اللفظي:

1. صعوبة تمييز الملاحظ أحياناً لأنواع السلوك غير اللفظي.
2. اختلاط الملاحظ في إصدار أحكام شخصية غير دقيقة.
3. التركيز على سلوك المعلم غير اللفظي وإغفال وصف وفهم سلوك التلاميذ وأسبابه.

## ثانياً: الدراسات السابقة

لقد اطلع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة التي تدور حول ممارسة المعلمين لنموذج التفاعل الصفي، وفي حدود علم الباحث لم تكن هناك دراسات مباشرة ذات صلة مع الدراسة الحالية، ولكن يمكن الاستفادة من الدراسات التي اطلع عليها الباحث في التنفيذ لإجراءات الدراسة الحالية، مسترشداً بالأدوات المعدة في الدراسات السابقة، ومنهج البحث المستخدم فيها.

أجرت شوموسي (SHOMOOSI) (1997)) دراسة نوعية كمية بوصفها بحثاً داخل الغرفة الصفية، وركزت على نوعين من الأسئلة: العرض والمرجعية. وقامت باستكشاف الأنماط المتكررة لسلوك طرح الأسئلة وآثارها التفاعلية من خلال استقصاء غير المشاركين. وقد تم ملاحظة أربعين حصة مطالعة في طهران، إيران من قبل الباحث، وقد أجريت هذه الملاحظات من قبل الباحث وجمعت بيانات الدراسة من خلال الاثنوغرافيا الجزئية (علم الإناسة الوصفية)، تم ترميز الأحداث وتحليلها، واعتبرت الأنماط العامة فيما يتعلق بسلوك طرح الأسئلة من قبل المعلم وتفاعل الطلاب معه.

وقد بينت النتائج أن استخدام عرض الأسئلة من قبل المعلمين قد تكرر بشكل أكبر من الأسئلة المرجعية، كذلك التوصل إلى أنه ليس كل الأسئلة المرجعية يمكن أن تؤدي إلى التفاعل الكافي.

وقام الرهيطة (2004) بدراسة هدفت إلى تحليل التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسة للمعلمين المتميزين وفق أداة فلاندرز، وركزت على إيجاد الفروق - إن وجدت - في نسب التفاعل اللفظي لأداة فلاندرز بين المعلمين الحاصلين على التقدير (100) في تقويم الأداء الوظيفي والمعلمين

الحاصلين على التقدير (95-99.75)، وهدفت أيضا إلى التعرف إلى الفرق - إن وجد - بين نسب التفاعل اللفظي للمعلمين المتميزين والنسب القياسية للتفاعل اللفظي لدى فلاندرز.

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الميداني) بوساطة المعايضة الفعلية (الملاحظة المشاركة) لجميع وقائع السلوك في الميدان ودونما أي نوع من الضبط المتسق أو قصر لمتغيرات بينها دون الأخرى في البحث، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي (الارتباطي) والذي يقتصر هدفه على معرفة وجود العلاقة أو عدمها، وإذا كانت توجد فهل هي طردية أو عكسية، سالبة أو موجبة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التعليم العام الحاصلين على درجة (95-100) في محافظتي عنيزة والبدائع وعددهم (69) معلما، وتم اختيار (47) معلما كعينة للدراسة لأداة فلاندرز للتفاعل اللفظي.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط المعلمين المتميزين ومتوسط فلاندرز في جميع فئات التفاعل اللفظي عدا الفئة السادسة والثامنة والتاسعة.

كما أشارت إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط نسب المعلمين الحاصلين على الدرجة (100) في تقويم الأداء الوظيفي، وغير الحاصلين على الدرجة (100) وذلك في كل مجالات التفاعل اللفظي وفئاته.

وخلصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

- إقامة دورات تدريبية للمعلمين المتميزين من أجل استخدام أداة فلاندرز كتغذية راجعة لتحسين التفاعل اللفظي لديهم.

- تعريف المعلمين بأداة فلاندرز واستخدامها كتغذية راجعة من أجل قياس تفاعلهم اللفظي داخل الصف.

- إعداد المديرين والمشرفين التربويين وتدريبهم على كيفية توظيف أداة فلاندرز لتقويم الأداء الوظيفي، إضافة إلى استخدام أدوات أخرى تقيس التفاعل غير اللفظي.

ويرى داجرين (DAGARI) (2004) في دراسته حول تطوير التفاعل في صفوف تعليم اللغات الأجنبية، ويمكن للمعلمين مساعدة الطلاب على تطوير مهارات التفاعل لديهم كما يمكن للطلاب أنفسهم تطبيق استراتيجيات مختلفة لتمييزوا بالتواصل الفعال في لغة أجنبية. أولاً: يتم عرض مختلف الأدوار التي يؤديها كل من المعلم والطالب. ثانياً: يتم وصف أنواع مختلفة من تنظيم الغرف الصفية لتشجيع التفاعل بين نموذج التفاعل (FIAC) ونموذج بيرن للتفاعل الصفي بوصفهما نموذجين يعتمد عليهما لتحليل أنشطة التفاعل الصفي وخطة تطويره، وفي الجزء الأخير يتم وصف بعض استراتيجيات الاتصال ودعمها بالتفاصيل، إذا ما وضعت جميع الطرق والاستراتيجيات موضع التنفيذ، يمكن للمرء أن يتوقع تحسناً في التفاعل الصفي وعلاوةً على ذلك في مواقف الحياة اليومية عند تواصل الطلاب مع المتحدثين بلغات أجنبية.

وأجرى الحمداني (2006) دراسة هدفت إلى تحليل أنماط التفاعل اللفظي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي . وللإجابة على أسئلة الدراسة، والتي تتمثل في الآتي :

1. ما طبيعة التفاعل اللفظي الصفي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي ( 5 - 10 ) مقارنة بالنسب القياسية لفلاندرز ؟

2. هل تختلف طبيعة التفاعل اللفظي الصفي باختلاف تخصص المعلم ( تاريخ . جغرافيا ) ؟

3. ما أسلوب التفاعل اللفظي ( مباشر / غير مباشر ) السائد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم الأساسي ( 5 . 10 ) وفقا لمعايير فلاندرز ؟ .

تم اختيار نظام فلاندرز لقياس وتحليل التفاعل اللفظي الحاصل بين المعلم وطلابه داخل حجرة الدراسة، بعد أن تم التأكد من صدقها، من خلال تطبيق الأداة في موقفين صفيين بمساعدة زميل مشارك، حيث بلغ معامل الاتفاق ( معامل هولستي 78% ) . وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من عشرين معلما ( 10 تخصص تاريخ . 10 تخصص جغرافيا ) في مدارس التعليم الأساسي ( 5 - 10 ) بمديرية التربية والتعليم لمنطقة الباطنة جنوب البلاد، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. عدم وجود فروق في نسب كلام المعلم، والنسب القياسية لفلاندرز، وهذا يعني أن المعلم ما زال هو المسيطر على الموقف التعليمي .

2. عدم وجود فروق في أنماط التفاعل اللفظي تعزى إلى متغير التخصص ( تاريخ . جغرافيا )

3. سيادة الأسلوب المباشر على الأسلوب غير المباشر في الموقف التعليمي .

وقد أوصى الباحث في ضوء نتائج الدراسة بضرورة التركيز على المعلم أثناء الإعداد على فهم طبيعة التفاعل اللفظي الصفي، وتطبيقه عمليا، وزيادة الاهتمام ببرامج الإنماء المهني للمعلمين من خلال تبادل الزيارات والمشاركة في البرامج والمشاكل التربوية .

وأجرى الطعاني(2007)دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك،كما هدفت إلى تعرف أثر متغيرات الجنس وسنوات

الخبرة على ممارسة هؤلاء المعلمين لهذه المهارات، وتأتي أهميتها من ضرورة امتلاك المعلم المهارات الأساسية اللازمة للإدارة الصفية بفعالية، وما لها من دور في تفعيل العملية التعليمية داخل غرفة الصف، تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون الصفين الأول والثاني الثانوي في محافظة الكرك للعام الدراسي 2006/2007، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وتم تصميم استبانة خاصة بالمهارات الأساسية للإدارة الصفية بفاعلية، واستخدم اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي والثنائي في المعالجة الإحصائية والتحقق من صدق وثبات الأداة، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفي حصلت على المرتبة الأولى بالنسبة للإدارة الصفية، وحصلت مهارة الإرشاد التربوي على المرتبة الأخيرة، كما بينت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تفاعل الجنس مع الخبرة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزى إلى سنوات الخبرة، وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بتوظيف التقنيات التربوية الحديثة في تنفيذ الإدارة الصفية بفاعلية.

وقامت الهادي (2009) بدراسة هدفت للبحث عن أنماط الاتصال التربوي بين معلمي مرحلة التعليم الابتدائي في إطار الإصلاحات الجارية في المناهج وعلى ضوء جملة من المتغيرات المتعلقة بالجنس، والمستوى الدراسي للمعلمين، والمستويات الدراسية للتلاميذ. والتوزيع العددي للتلاميذ داخل الأقسام، ومستوى الخبرة المهنية للمعلمين بعدد السنوات، ونوع النشاط المدرس بين اللغة والرياضيات، وقد اشتملت الدراسة على سؤال رئيسي يتضمن الصياغة الآتية:

مدى اختلاف أنماط الاتصال الصفي اللفظي بين المعلمين في مرحلة التعليم الابتدائي باختلاف مستوياتهم العلمية وخبرتهم المهنية والمستويات المدرسة والأنشطة التعليمية وعدد التلاميذ في الأقسام التربوية، وقد تم استخدام أداة لقياس نمط الاتصال والتفاعل اللفظي بين المعلم والتلميذ

اقتبست عن أداة فلاندرز للتفاعل اللفظي، وأداة محمد زياد حمدان للتفاعل اللفظي الشامل المكيفة على البيئة العربية، والتي تم تطبيقها على عينة بلغ عدد أفرادها (607) معلماً يزاولون عملهم بإحدى عشرة مقاطعة تفتيشية بولاية ورقلة اختيرت بطريقة عشوائية، ويدرسون مستويات الثانية والرابعة والخامسة ابتدائي، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية لمعالجة السؤال الرئيسي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تنوع في أنماط الاتصال لدى عينة الدراسة، ولكنه تنوع في حدود نمطين من الاتصال وهما الاتصال المباشر (العمودي)، والاتصال غير المباشر (الأفقي) حيث بلغت نسبة الاتصال المباشر 51.814% من مجموع كلام المعلم، وبلغت نسبة الاتصال غير المباشر 48.18% من إجمالي كلام المعلم.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في أنماط الاتصال لدى عينة البحث تبعاً لاختلاف الخبرة المهنية.

وقام الحراحشة والخوالدة (2009) بدراسة هدفت التعرف إلى أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق من وجهة نظرهم، والتعرف على أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس، والمرحلة التي يدرسها المعلم، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد تكونت عينة الدراسة من (210) معلماً وقد اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد قام الباحثان باستخدام أداة لقياس درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي تكونت من (35) فقرة تغطي ثلاثة أنماط للضبط الصفي، النمط الوقائي، والنمط التوبيخي، والنمط التسلطي، وتم التأكد من صدق الأداة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من

المحكمين المختصين في العلوم التربوية، كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة الاتساق الداخلي للفقرات، حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0.81) و (0.86) على التوالي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة أنماط الضبط جاءت كما يأتي: النمط الوقائي بالمرتبة الأولى، النمط التويخي بالمرتبة الثانية، النمط التسلطي بالمرتبة الثالثة.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفية تعزى لمتغير الجنس، في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفية تعزى لمتغير الخبرة.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بضرورة الاهتمام بتنمية مفهوم أنماط الضبط الصفية الإيجابية لدى الطلبة. إجراء دراسة لاقتراح الحلول التي من شأنها حل المشكلات التي تواجه المعلمين في قضايا الضبط الصفية.

وقام كولي (KOOLE) (2010) بدراسة تهدف إلى دراسة التفاعل الاجتماعي من منظور التفاعل الصفية، والآليات التي يعتمدها كل من المعلمين والطلاب للقيام بمهامهم داخل الغرفة الصفية، تناقش هذه الدراسة المتعلقة بالتفاعل الصفية أولاً الطرق التي يستخدمها المعلمون والطلاب لتبادل الأدوار فيما بينهم، وطرق استخدامهم لأدوارهم في الحديث للانخراط في الأنشطة الصفية، أحد الأشكال التي تمثل أهمية خاصة لهذه الأنشطة: هو العمل بتسلسل بدءاً من استهلال المعلم، استجابة الطلاب، ومن ثم تقييم المعلم لهذا الرد (تسلسل IRE). بينما يتناول الباحث نوعين من الأبحاث المتعلقة بالتفاعل داخل الغرفة الصفية والتي تهدف بشكل خاص لربط الممارسات الصفية بقضايا مجتمعية أوسع نطاقاً، مثل أنماط الإنتاج (البحث النقدي) والتنوع العرقي واللغوي (أبحاث

التنوع). وفي النهاية، يحتوي هذا البحث على نقاشات معقدة من البحوث التي أجريت مؤخراً حول التعلم من خلال التفاعل.

وهدفت دراسة الحرباوي(2011) إلى تحديد أنماط التفاعل الصفي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية وأثرها في إكساب تلاميذهم مهارات الحس العددي، تكون مجتمع الدراسة من(122) مدرساً وتلاميذهم من السادس الابتدائي من الذكور والإناث، وتم اختيار عينة مكونة من(6) معلمين ومعلمات ممن يدرسون الرياضيات للصف السادس الابتدائي وتلاميذهم البالغ عددهم

(264) تلميذ وتلميذة، وتم إعداد أداة دراسة وهي استمارة ملاحظة، وتم تطبيق اختبار مهارات الحس العددي وبعد معالجة البيانات إحصائياً، وباستخدام بعض الإحصاءات الوصفية وتحليل التباين ثنائي الاتجاه، واختبار شيفيه للمقارنات، أظهرت النتائج الآتية:

- تفوق النمط التشاركي بالنسبة للنمط، وتفوق مجموعة المعلمات اللواتي يدرسن بالنمط التشاركي بالنسبة للتفاعل.

- تفوق النمط التشاركي أيضاً وتفوق المعلمين على المعلمات بالنسبة للجنس وكذلك تفوق المعلمين الذين يدرسون بنمط المتمركز حول الطالب بالنسبة للتفاعل.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة العربية والأجنبية بما يلي:

- إعداد أداة الدراسة وكذلك تصميم منهجية الدراسة.

- أفادت الدراسات السابقة بالاطلاع على الإجراءات والخطوات التي اتبعت للوصول إلى أهداف الدراسة الحالية.

- مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

تمثلت أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في بحث موضوع التفاعل الصفي، واستخدام بطاقة الملاحظة كما في هذه الدراسة، وتشابه بعض النتائج التي خلصت إليها بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، وخاصة فيما يتعلق بالفروق الإحصائية لمتغيري الجنس والخبرة.

### ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تميزت هذه الدراسة بموضوع بحثها الخاص بالتفاعل الصفي غير اللفظي لغالوي، عبر ملاحظة سلوكيات المعلمين غير اللفظية داخل غرفة الصف؛ الذي قل ما وجده الباحث بالدراسات السابقة، والتي في مجملها ركزت على التفاعل الصفي اللفظي لفلاندرز الذي يمثل 70% من سلوكيات المعلم داخل غرفة الصف.

كما أظهرت أهمية ممارسة المعلمين لسلوكيات غير اللفظية مع الطلبة داخل غرفة الصف مما قد يبعث الارتياح والتفاعل الإيجابي من قبل الطلبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى الإجابة عن أسئلتها، حيث تم تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة، والإجراءات التي تم تنفيذها، والأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها لاستخلاص نتائج الدراسة.

#### منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لأغراض الدراسة، وتم استخدام بطاقة الملاحظة لجمع بيانات الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة في مديرية تربية لواء القويسمة وعددهم (43) معلما ومعلمة، منهم (18) معلما و (25) معلمة، موزعين على (14) مدرسة، منها (6) مدارس للذكور، و (8) مدارس للإناث .

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من معلمي مبحث أنظمة المحاسبة المحوسبة في مديرية تربية

لواء القويسمة، وقد تم اختيار (30) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (43) معلما

ومعلمة، بالطريقة العشوائية الطبقية حسب النوع الاجتماعي، بواقع (13) معلما و (17) معلمة.

## أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة بدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالاوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، (الرهيطة، 2004)، (العدوان، 2011)، (العنزي، 2012).

تكونت بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية من (22) فقرة تشكل في مجموعها سلوكيات المعلم غير اللفظية داخل غرفة الصف، وتم تحكيما من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين وذوي الخبرة والكفاءة، وقد أخذ الباحث ملاحظاتهم بالاعتبار إذ تم تعديل فقرات بطاقة الملاحظة وذلك بحذف بعض الفقرات التي أجمع المحكمون على حذفها، وتعديل بعضها الآخر لتصبح بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية مكونة من (20) فقرة كما هو في الملحق رقم (4).

تم تدرج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وتحديدًا بخمسة مستويات على النحو التالي: ممتاز ويعطى (5) درجات، ومستوى جيد جدا ويعطى (4) درجات، ومستوى جيد ويعطى (3) درجات، ومستوى متوسط ويعطى (2) درجتين، ومستوى ضعيف ويعطى (1) درجة واحدة.

وجرى استخدام مقياس الحكم على النتائج الذي تم تقسيمها إلى (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على فئات الأداة وعددها أربع فئات هي (1-1.99)، (2-2.99)، (3-3.99)، (4-5) وذلك بتقسيم عدد البدائل الخمسة وهي تمثل (ممتاز، جيد جدا، جيد، متوسط، ضعيف) وبطريقة حسابية  $1-5/3 = 1.33$ .

تكون المستويات الثلاثة كما هو مبين في الجدول (1) أدناه.

### جدول رقم (1)

تدريج درجة ممارسة المعلمين لنموذج غالوي للتفاعل الصفّي

درجة الممارسة	متوسط درجة ممارسة المعلمين لنموذج غالوي
منخفضة	2.33-1
متوسطة	3.67-2.34
مرتفعة	5- 3.68

### صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة بطاقة الملاحظة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس، تألفت من (9) محكمين كما في الملحق (2) حيث تم تحكيم فقرات البطاقة من حيث درجة الوضوح والصيغة، والسلامة اللغوية، ودرجة انتماء الفقرة للمجال، ومن ثم اختيار الفقرات التي أجمع عليها غالبية المحكمين، واعتماداً على ملاحظاتهم تم

حذف بعض الفقرات، وتعديل صياغة بعض الفقرات من حيث الصياغة والوضوح، والسلامة اللغوية، ودرجة الانتماء للمجال لتصبح (20) فقرة بدلا من (22) فقرة.

### ثبات أداة الدراسة:

وللتحقق من ثبات الأداة قام الباحث باستخدام بطاقة ملاحظة درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة في المرحلة الثانوية الأردنية لنموذج غالوي للتفاعل الصفي بصورتها النهائية لملاحظة عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عدد أفرادها (5) معلمين من خارج عينة الدراسة، قام الباحث وملاحظ آخر متكافئان من حيث الدرجة العلمية وسنوات الخبرة التدريسية بملاحظة أفراد العينة لفقرات بطاقة الملاحظة المتفق عليها بين الملاحظين (20) فقرة، وبتطبيق المعادلة بلغ معامل ثبات الملاحظين الكلي (86%) لملاحظة درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة في المرحلة الثانوية الأردنية لنموذج غالوي للتفاعل الصفي من جانب الملاحظين: الباحث ومشرف آخر، ويعد هذا الثبات كافيا لأغراض هذه الدراسة، والملحق (1) يوضح مدى الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين على فقرات بطاقة الملاحظة.

### متغيرات الدراسة:

تحتوي الدراسة على متغير رئيسي هو:

- درجة ممارسة المعلمين لنموذج غالوي للتفاعل الصفي, كما تحتوي الدراسة على متغيرين

ثانويين, هما:

- الجنس : وله فئتان: (ذكر وأنثى).
- الخبرة : ولها مستويان: (أقل من (5 سنوات)، (من (5 سنوات إلى أقل من (10 سنوات)

### إجراءات الدراسة:

قام الباحث بإتباع الخطوات البحثية الآتية:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- إعداد بطاقة الملاحظة درجة ممارسة معلمي أنظمة المحاسبة المحوسبة في المرحلة الثانوية الأردنية لنموذج غالوي للتفاعل الصفي
- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المختصين للتأكد من صدق الأداة.
- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من المعلمين وبمساعدة زميل للتأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل هولستي.
- تطبيق الأداة على عينة الدراسة.
- رصد البيانات في جداول خاصة.
- معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزم الإحصائية SPSS .
- عرض النتائج واقتراح التوصيات في ضوءها .

## المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- معامل الثبات لدرجة الممارسة حسب معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق للبطاقة ككل.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الممارسة للإجابة عن السؤال الأول.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، تبعا لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test) للكشف عن الفروق الإحصائية لمتغير الجنس.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، تبعا لمتغير الخبرة، كما تم تطبيق اختبار (t-test) للكشف عن الفروق الإحصائية لمتغير الخبرة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للناتج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وفقاً لمراحل الدراسة وأسئلتها

بعد تطبيق إجراءات الدراسة وتحليل البيانات إحصائياً على النحو التالي:

**السؤال الأول:** ما درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل

**الصفى للمرحلة الثانوية الأردنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة

معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفى للمرحلة الثانوية الأردنية كالتفصّل

ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة ولأداة الكلية، ويظهر الجدول (2) ذلك.

#### الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة

المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفى للمرحلة الثانوية الأردنية مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة في المجال	رتبة الفقرة	المجال	
مرتفعة	1.24	3.80	يراعي مشاعر الطلبة من خلال تعابير وجهه المريحة أثناء الإجابة عن الأسئلة.	3	1	التوافق و عدم التوافق	
مرتفعة	1.13	3.64	يستخدم يديه لتشجيع الطلبة على الاستمرار بحديثهم.	2	2		
متوسطة	1.19	3.63	يتحرك نحو الطلبة ويحفزهم على الإجابة.	1	3		
مرتفعة	1.02	3.69	الدرجة الكلية				

مرتفعة	1.02	3.70	يبدي تجاوبا لأفكار الطلبة من خلال حركات جسمية إيجابية.	4	1	التنفيذ و الاعتراف
مرتفعة	1.05	4.17	يعزز سلوك الطلبة الإيجابي بتعبير صوتي مناسب.	5	2	
مرتفعة	0.87	3.93	الدرجة الكلية			
متوسطة	1.22	3.40	يستخدم الإيماءة بالرأس للتعبير عن رضاه عن السلوك الصحيح.	6	1	الاهتمام و التباعد
منخفضة	0.78	1.50	يمشي بترهل أمام الطلبة.	7	2	
منخفضة	0.84	1.67	ينتقص من حديث الطلبة بإيماءة من أحد أعضاء جسمه.	8	3	
منخفضة	0.36	2.19	الدرجة الكلية			
منخفضة	0.81	1.80	يبدي استعدادا لاستجابات الطلبة.	9	1	الاستجابة و الاهمال
منخفضة	0.67	1.63	يبدو غير مهتم لإجابات الطلبة.	10	2	
منخفضة	0.77	1.57	يظهر نبرة صوت غير مشجعة.	11	3	
منخفضة	0.60	1.67	الدرجة الكلية			
منخفضة	0.81	1.63	يظهر مشاعر غير ودية نحو الطلبة.	12	1	الاندماج

منخفضة	0.77	1.77	يبدي التفهم والمساندة عن طريق الابتسام والمزاح	13	2	
منخفضة	0.57	1.70	الدرجة الكلية			
مرتفعة	1.36	3.77	يستخدم الإيماءة الدالة على أن الطالب يجب أن يتوقف.	14	1	الحزم و الشدة
مرتفعة	1.39	3.73	يستخدم تعبيراً صوتياً يوحى للطالب بالتوقف.	15	2	
مرتفعة	1.01	3.75	الدرجة الكلية			
مرتفعة	1.11	3.73	يحافظ على الاتصال البصري مع الطلبة.	18	1	الانتباه و التجاهل
مرتفعة	1.01	3.72	يوزع انتباهه إلى جميع الطلبة في الصف باستمرار.	17	2	
متوسطة	0.96	3.63	يقف بطريقة تدل على اليقظة والمتابعة .	16	3	
مرتفعة	0.91	3.70	الدرجة الكلية			
مرتفعة	1.08	3.73	يستخدم نظرة العين ليعترض على عدم احترام الطالب لقواعد السلوك.	19	1	الارتياح و الضيق
مرتفعة	1.13	3.80	يتحرك بين الطلبة بتوازن.	20	2	
مرتفعة	0.96	3.77	الدرجة الكلية			
متوسطة	0.40	3.00	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة			

يلاحظ من الجدول (2) أن درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.00) وانحراف معياري (0.40)، وجاءت مجالات الأداة في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.93 - 1.67)، وجاء في الرتبة الأولى مجال " مجال التنفيذ والاعتراف"، بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "الاستجابة والإهمال" بمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (0.60) وبدرجة منخفضة.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

### 1. مجال التوافق وعدم التوافق

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.69) وانحراف معياري (1.02) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (3) التي تنص على "يراعي مشاعر الطلبة من خلال تعابير وجهه المريحة أثناء الإجابة عن الأسئلة"، بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (1) التي تنص على "يتحرك نحو الطلبة ويحفزهم على الإجابة"، بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.19) وبدرجة متوسطة.

### 2. التنفيذ والاعتراف

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.93) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة

الأولى الفقرة (5) التي تنص على " يعزز سلوك الطلبة الإيجابي بتعبير صوتي مناسب " ،  
بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (1.05) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة  
الفقرة (4) التي تنص على " يبدي تجاوبا لأفكار الطلبة من خلال حركات جسمية إيجابية  
بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.02) وبدرجة مرتفعة.

### 3. الاهتمام والتباعد

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة ل فقرات هذا المجال حيث  
بلغ المتوسط الحسابي (2.19) وانحراف معياري (0.36) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة  
الأولى الفقرة (6) التي تنص على " يستخدم الإيماءة بالرأس للتعبير عن رضاه عن السلوك  
الصحيح " ، بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (1.22) وبدرجة متوسطة، وجاءت في  
الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على " يمشي بترهل أمام الطلبة" بمتوسط حسابي  
(1.50) وانحراف معياري (0.78) وبدرجة منخفضة.

### 4. مجال الاستجابة والإهمال

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة ل فقرات هذا المجال، حيث  
بلغ المتوسط الحسابي (1.67) وانحراف معياري (0.60) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة  
الأولى الفقرة (9) التي تنص على " يبدي استعدادا لاستجابات الطلبة " ، بمتوسط  
حسابي (1.80) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة  
(11) التي تنص على " يظهر نبرة صوت غير مشجعة" بمتوسط حسابي (1.57) وانحراف  
معياري (0.77) وبدرجة منخفضة.

## 5. مجال الاندماج والنبذ

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.70) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (13) التي تنص على " يبدي التفهم والمساندة عن طريق الابتسام والمزاح"، بمتوسط حسابي (1.77) وانحراف معياري (0.77) وبدرجة منخفضة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (12) التي تنص على " يظهر مشاعر غير ودية نحو الطلبة" بمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة منخفضة.

## 6. مجال الحزم والشدة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.75) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (14) التي تنص على " يستخدم الإيماءة الدالة على أن الطالب يجب أن يتوقف"، بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (1.36) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (15) التي تنص على " يستخدم تعبيراً صوتياً يوحي للطلاب بالتوقف" بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.39) وبدرجة مرتفعة.

## 7. مجال الانتباه والتجاهل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.70) وانحراف معياري (0.91) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (18) التي تنص على " يحافظ على الاتصال البصري مع الطلبة، بمتوسط

حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.11) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (16) التي تنص على " يقف بطريقة تدل على اليقظة والمتابعة." بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة متوسطة.

## 8. مجال الارتياح والضيق

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة ل فقرات هذا المجال، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.77) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (20) التي تنص على " يتحرك بين الطلبة بتوازن "، بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.13) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (19) التي تنص على " يستخدم نظرة العين ليعترض على عدم احترام الطالب لقواعد السلوك." بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.08) وبدرجة مرتفعة.

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية تعزى لمتغير الجنس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، تبعا لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، ويظهر الجدول (3) ذلك.

## الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة  
 لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، واختبار (t-test)، تبعاً لتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجال التوافق وعدم التوافق	ذكر	11	3.79	0.91	0.400	0.692
	أنثى	19	3.63	1.09		
مجال التنفيذ و الاعتراف	ذكر	11	4.05	0.91	0.531	0.599
	أنثى	19	3.87	0.86		
الاهتمام والتباعد	ذكر	11	2.24	0.47	0.617	0.542
	أنثى	19	2.16	0.28		
الاستجابة والإهمال	ذكر	11	1.36	0.64	2.246	*0.033
	أنثى	19	1.84	0.51		
الاندماج والنبذ	ذكر	11	1.50	0.55	1.504	0.144
	أنثى	19	1.82	0.56		

0.411	0.835	0.96	3.95	11	ذكر	الحزم والشدة
		1.05	3.63	19	أنثى	
0.172	1.401	0.76	4.00	11	ذكر	الانتباه والتجاهل
		0.96	3.53	19	أنثى	
0.071	1.874	1.01	4.18	11	ذكر	الارتياح والضيق
		0.87	3.53	19	أنثى	
0.444	0.777	0.32	3.08	11	ذكر	الدرجة الكلية
		0.45	2.96	19	أنثى	

تشير النتائج في الجدول (3) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.777) وبمستوى دلالة (0.444)، وكذلك في جميع المجالات باستثناء مجال الاستجابة والإهمال استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.246) وبمستوى دلالة (0.033) حيث كان الفرق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية تعزى لمتغير الخبرة؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، تبعا لمتغير الخبرة، كما تم تطبيق اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، ويظهر الجدول (4) ذلك.

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجال التوافق وعدم التوافق	أقل من 5 سنوات	17	3.57	0.96	0.735	0.469
	من 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات	13	3.85	1.10		
مجال التنفيذ و الاعتراف	أقل من 5 سنوات	17	3.71	0.95	1.693	0.102
	من 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات	13	4.23	0.67		

0.254	1.163	0.38	2.25	17	أقل من 5 سنوات	الاهتمام والتباعد
		0.32	2.10	13	من 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات	
0.690	0.403	0.73	1.71	17	أقل من 5 سنوات	الاستجابة والإهمال
		0.40	1.62	13	من 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات	
0.484	0.710	0.59	1.76	17	أقل من 5 سنوات	الاندماج والنبذ
		0.55	1.62	13	من 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات	
0.424	0.812	1.13	3.62	17	أقل من 5 سنوات	الحزم والشدة
		0.86	3.92	13	من 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات	
0.450	0.766	0.98	3.59	17	أقل من 5 سنوات	الانتباه والتجاهل
		0.81	3.85	13	من 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات	

0.700	0.390	1.13	3.71	17	أقل من 5 سنوات	الارتياح والضيق
		0.72	3.85	13	من 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات	
0.405	0.845	0.43	2.95	17	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
		0.36	3.07	13	من 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات	

تشير النتائج في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، تبعاً لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.845) وبمستوى دلالة (0.405)، وكذلك في جميع المجالات.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة تعرف درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، ويتناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع من هذه الدراسة، والأسباب التي دعت إلى هذه النتائج، وفيما يلي مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة وفقاً لتسلسل الأسئلة.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص:

ما درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.00) وانحراف معياري (0.40)، وجاءت مجالات الأداة في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين 1.67 - 3.93، وجاء في الرتبة الأولى "مجالات التنفيذ والاعتراف"، بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (87) وبدرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "الاستجابة والإهمال" بمتوسط حسابي (1.67) وانحراف معياري (0.60) وبدرجة منخفضة.

يمكن تفسير النتائج الخاصة بدرجة الممارسة في أن سلوكيات المعلمين تنوعت واختلفت من مجال لآخر وحقت نتائج مرتفعة ومنخفضة ومتوسطة بشكل متوازن مما أدى إلى أن تكون محصلة الدرجة الكلية متوسطة.

أما بالنسبة لنتيجة مجال التنفيذ والاعتراف فجاءت الرتبة مرتفعة، ويعزى ذلك لقدرة المعلمين على تنفيذ فقرات المجال الإيجابية بشكل إيجابي.

أما بالنسبة لنتيجة مجال الاستجابة والإهمال فجاءت منخفضة، ويعزى ذلك لوجود ردود فعل سلبية من قبل المعلم تجاه الطلبة فيما يتعلق بفقرات هذا المجال.

بشكل عام قد تعزى هذه النتيجة إلى عدم معرفة أو اقتناع المعلمين بلغة الجسد وما لها من أثر كبير على نفسية الطلبة، وقدرتهم على معرفة مدى رضى المعلم عنهم من خلال ردود فعل المعلم غير اللفظية الإيجابية أو السلبية بالإيماءات والإيحاءات.

كما يمكن القول أن طبيعة بعض أجزاء المبحث التطبيقية من خلال برمجيات معدة للمبحث بشكل خاص، تطبق داخل مختبر الحاسوب تجعل الطلبة مشغولين بالتطبيق على أجهزة الحاسوب أكثر من ملاحظة سلوكيات المعلمين غير اللفظية.

يمكن أن يكون السبب عدم خضوع أغلب المعلمين لورش تدريبية خاصة بمهارات الاتصال والتواصل، والتي قد تساعدهم في إضفاء جو صفى تعليمي مريح وفعال.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الهادي (2009) في وجود تنوع في أنماط الاتصال لدى عينة الدراسة، في شكلي الاتصال المباشر، وغير المباشر.

واتفقت أيضا هذه الدراسة مع دراسة الطعاني(2007) في ضرورة امتلاك المعلم المهارات الأساسية اللازمة للإدارة الصفية بفعالية، ومالها من دور في تفعيل العملية التعليمية داخل غرفة الصف.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a \leq 0.05$ ) في درجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية تعزى لمتغير الجنس؟

تشير النتائج في الجدول (3) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $a \leq 0.05$ ) لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية، تبعا لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.777) وبمستوى دلالة (0.444)، وكذلك في جميع المجالات باستثناء مجال الاستجابة والإهمال استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.0246) وبمستوى دلالة (0.033) حيث كان الفرق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم وجود خصوصية لأحد أطراف النوع الاجتماعي في تميز أحدهما على الآخر في استخدام سلوكيات التفاعل غير اللفظي داخل الغرفة الصفية، في حين افترض فروق في درجة ممارسة نموذج غالوي للتفاعل الصفي عند نفس النوع الاجتماعي بمستويات متفاوتة.

تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الطعاني(2007) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تفاعل الجنس مع الخبرة.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة ممارسة معلمي  
مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية الأردنية تعزى لمتغير  
الخبرة؟

تشير النتائج في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )  
لدرجة ممارسة معلمي مبحث المحاسبة المحوسبة لنموذج غالوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية  
الأردنية، تبعاً لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (0.845) وبمستوى دلالة  
(0.405)، وكذلك في جميع المجالات.

يمكن تفسير هذه النتيجة في عدم وجود أثر لمتغير الخبرة في أفضلية فئة على الأخرى، وذلك بسبب  
كون هذه السلوكيات غير اللفظية غير مرتبطة بالخبرة ولكنها مرتبطة بشخصية المعلم وتجاربه  
الشخصية، ومهاراته الخاصة، وقدرته على استثمار هذه السلوكيات في تحقيق الأهداف المرجوة،  
ومدى معرفته السابقة بأهمية استخدام هذا النمط من السلوك مع الطلبة.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحراشنة والخالدة (2009) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في  
درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي تعزى لمتغير الخبرة.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الطعاني (2007) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى  
لسنوات الخبرة .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الهادي(2004) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في أنماط الاتصال لدى عينة البحث تبعا لاختلاف الخبرة المهنية.

### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها، يوصي الباحث بالآتي:

1. زيادة اهتمام المعلمين بالتفاعل الصفي غير اللفظي بشكل أكبر داخل الغرفة الصفية، وخاصة السلوكيات المريحة والإيجابية منها، وادماجها ضمن طرائق التدريس الحديثة.
2. ضرورة تدريب المعلمين على استخدام لغة الجسد، والإيماءات والإيحاءات كلغة اتصال مع الطلبة وخاصة الإيجابية والمريحة منها، من خلال ورش تدريبية لهم بهذا الخصوص.
3. إجراء دراسات مستقبلية تتابع نتائج الدراسة الحالية وتركز على التفاعل الصفي غير اللفظي.

## المراجع العربية:

الحراشنة، محمد والخوالدة، سالم(2009). أنماط الضبط الصفّي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام

الصفّي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه محافظة المفرق. مجلة جامعة دمشق،

المجلد(25)، العدد1+2

الحرباوي، خولة مصطفى (2011). أنماط التفاعل الصفّي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في

المرحلة الابتدائية وأثرها في إكساب تلاميذهم مهارات الحس العددي. مجلة التربية والعلم، الكلية

التربوية المفتوحة/ مركز الموصل، 18 (2): 271-301.

الحمداني، عيسى بن خلف بن سالم(2006). تحليل أنماط التفاعل اللفظي الصفّي لمعلمي الدراسات

الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان

قابوس. سلطنة عمان.

الخطايبه، ماجد، والطويبي، احمد، والسلطاني، عبد الحسين ( 2004). التفاعل الصفّي. عمان، دار

الشروق للنشر والتوزيع.

الرهيطة، عبدالرحمن بن سليمان(2004). العلاقة بين نتائج تقويم الأداء الوظيفي للمعلم المتميز في

مراحل التعليم العام ونسب التفاعل اللفظي في أداة فلاندرز(رسالة ماجستير غيرمنشورة).

المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود

سلامة، عبد الحافظ محمد (2013). نماذج في تصميم التدريس. عمان، دار البداية ناشرون

وموزعون.

سمارة، فوزي أحمد(2007). التفاعل الصفي. عمان، الطريق للنشر والتوزيع

عبد الهادي، نبيل أحمد (2004). نماذج تربوية تعليمية معاصرة. عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

عدس، محمد عبد الرحيم (1999). الإدارة الصفية والمدرسة المنفردة. عمان، دار مجدلاوي.

العدوان، فائزة سعد محمد(2011). درجة توافر مهارات التفكير الناقد في كتاب الجغرافية للصف

التاسع الأساسي ودرجة ممارسة المعلمين لتلك المهارات.(رسالة ماجستير غيرمنشورة )

الأردن،جامعة الشرق الأوسط.

الطعاني، حسن (2007). درجة ممارسة المهارة الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في

مديريات تربية محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، مجلد (1)،

عدد 1: 691-729 .

العنزي، دلال سعد (2012). درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة

المتوسطة والثانوية في دولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة ) الأردن، جامعة الشرق

الأوسط.

قطامي، يوسف قطامي، نايفة (2005). إدارة الصفوف الأساسية النفسية التكنولوجية. عمان، دار الفكر.

المطلس، عبده (1998). الدليل في تحليل المناهج النظرية والتطبيق. صنعاء، المنار للطباعة

وخدمات الحاسب.

منسي، حسن (1998). ديناميات الجماعة التفاعل الصفية. اربد، دار الكندي للنشر والتوزيع.

الهادي، عوين محمد (2009) أنماط الاتصال اللفظي لدى معلمي التعليم الابتدائي. جامعة قاصدي

مرياح، ورقلة، الجزائر

Dagarin, Mateja. (2004) **Classroom Interaction and communication Strategies in Learning English as A foreign. Slovenia**, University of Ljubljana.

Ghosh, Amrita .(2010). **Classroom Interaction-Part 1 (Definition , Objectives, Types, Teacher's Role and Merits)**. ( On line) available

[http://www.examiner.com/article/classroom-interaction-part-1-](http://www.examiner.com/article/classroom-interaction-part-1-definition-objectives-types-teacher-s-role-and-merits)

[definition-objectives-types-teacher-s-role-and-merits.](http://www.examiner.com/article/classroom-interaction-part-1-definition-objectives-types-teacher-s-role-and-merits)

Koole, T. (2010) **Displays of epistemic access. Student responses to teacher explanations**, Research on Language and Social Interaction, vol. 43, issue 2, 183-20.

Shomoossi, Nematullah (1997) **The Effect of Teacher's**

**Questioning Behavior on EFL Classroom Interaction**, University of

Allameh Tabatabaee, Tehran, Iran

## قائمة الملاحق

## ملحق ( 1 )

## نقاط الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين

المجموع	معلم 5	معلم 4	معلم 3	معلم 2	معلم 1	رقم الفقرة
	✓	✓	✓	✓	X	.1
	✓	X	✓	✓	✓	.2
	✓	✓	✓	✓	X	.3
	✓	✓	✓	✓	✓	.4
	X	X	✓	✓	✓	.5
	✓	✓	✓	✓	✓	.6
	✓	✓	✓	✓	✓	.7
	✓	✓	✓	✓	✓	.8
	✓	✓	✓	✓	✓	.9
	✓	✓	✓	✓	✓	.10
	✓	✓	✓	✓	✓	.11
	X	✓	✓	✓	✓	.12
	✓	✓	X	✓	✓	.13
	✓	✓	✓	✓	✓	.14
	✓	X	✓	X	X	.15
	✓	✓	X	✓	✓	.16
	✓	✓	✓	✓	✓	.17
	✓	✓	✓	✓	✓	.18
	✓	X	X	X	✓	.19
	✓	✓	✓	✓	✓	.20

## ملحق(2)

## قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	ا.د. جودت المسعيد	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
2.	ا.د. غازي خليفة	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
3.	أ.د. صالح الرواضية	مناهج الدراسات الاجتماعية	الجامعة الأردنية
4.	أ.د. بسام مسمار	إعداد مهني رياضي	الجامعة الأردنية
5.	د. عدنان الدولات	مناهج وأساليب تدريس	الجامعة الأردنية
6.	د. بسام عبد الله طه	مناهج وأساليب تدريس	كلية العلوم التربوية/ وكالة الغوث الدولية
7.	د. خليل الفيومي	مناهج وأساليب تدريس	كلية العلوم التربوية/ وكالة الغوث الدولية
8.	د. موفق الكفاوين	مناهج وأساليب تدريس	مشرف تربوي/ وزارة التربية والتعليم
9.	د. خالد النجار	أصول تربية	مشرف تربوي/ وزارة التربية والتعليم

## ملحق (3)

## بطاقة الملاحظة بالصورة الأولى

بدائل الإجابة					الرقم	الفقرة
ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز		
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)		
أولا مجال التوافق وعدم التوافق						
					1.	يتحرك نحو الطلبة ويربت عليهم
					2.	يلوح بيده ليشجع الطالب على الاستمرار بحديثه
					3.	يراعي مشاعر الطلبة بتعبير وجهه المريحة أثناء الإجابة عن الأسئلة
ثانيا: مجال التنفيذ و الاعتراف						
					4.	يبدى تجاوبا لأفكار الطلبة من خلال حركاته الجسمية
					5.	يبدى اتجاهات إيجابية نحو الطلبة (تقدير تثمين)
					6.	يعزز قدرة الطلبة على إصدار الأحكام بتعبير صوتي مناسب

ثالثا : الاهتمام والتباعد					
					7. يستخدم الإيماءة بالرأس التي تدل على صواب الطالب
					8. يمشي بترهل أو يقف دون حرص
					9. ينقص من حديث الطلاب بحركة من أحد أعضاء الجسم
رابعا : الاستجابة والإهمال					
					10. يقف مستعدا لاستجابة الطالب
					11. يبدو غير متحمس، متعاليا
					12. يظهر نبرة صوت غير مشجعة
					13. تدل تعبيرات الوجه على فهم وتقبل حاجات الطلبة
خامسا : الاندماج والنبذ					
					14. يبدو غير ودود
					15. يبدي التفهم والمساندة عن طريق الضحك والمزاح
سادسا : الحزم والشدة					
					16. يستخدم الإيماءة الدالة على أن الطالب يجب أن يتوقف

					17. يستخدم تعبيراً صوتياً يدل على أن الطالب يجب أن يتوقف
<b>سابعاً : الانتباه والتجاهل</b>					
					18. يقف أو يجلس بطريقة تدل على اليقظة
					19. يلتفت إلى كل طلاب الصف باستمرار
					20. يحافظ على الاتصال البصري
<b>ثامناً : الارتياح والضيق</b>					
					21. يستخدم نظرة العين ليعترض على عدم احترام الطالب لقواعد السلوك
					22. يتوازن في تحركاته بين الطلبة

#### ملحق (4)

### بطاقة الملاحظة بالصورة النهائية

### المعلومات الديموغرافية

1. الجنس

- ذكر

- أنثى

2. سنوات الخبرة

- أقل من (5) سنوات

- من (5) سنوات إلى أقل من (10) سنوات

## بطاقة الملاحظة بالصورة النهائية

بدائل الإجابة						
ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز	الفقرة	الرقم
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)		
أولا مجال التوافق وعدم التوافق						
					1. يتحرك نحو الطلبة ويحفزهم على الإجابة.	
					2. يستخدم يديه لتشجيع الطلبة على الاستمرار بحديثهم.	
					3. يراعي مشاعر الطلبة من خلال تعبير وجهه المريحة أثناء الإجابة عن الأسئلة.	
ثانيا: مجال التنفيذ و الاعتراف						
					4. يبدي تجاوبا لأفكار الطلبة من خلال حركات جسمية إيجابية.	
					5. يعزز سلوك الطلبة الإيجابي بتعبير صوتي مناسب.	
ثالثا : الاهتمام والتباعد						
					6. يستخدم الإيماءة بالرأس للتعبير عن رضاه عن	

					السلوك الصحيح.
					7. يمشي بترهل أمام الطلبة.
					8. ينتقص من حديث الطلبة بإيماءة من أحد أعضاء جسمه.
رابعاً : الاستجابة والإهمال					
					9. يبدي استعداداً لاستجابات الطلبة.
					10. يبدو غير مهتم لإجابات الطلبة.
					11. يظهر نبرة صوت غير مشجعة.
خامساً : الاندماج والنبذ					
					12. يظهر مشاعر غير ودية نحو الطلبة.
					13. يبدي التفهم والمساندة عن طريق الابتسام والمزاح
سادساً : الحزم والشدة					
					14. يستخدم الإيماءة الدالة على أن الطالب يجب أن يتوقف.
					15. يستخدم تعبيراً صوتياً يوحي للطالب بالتوقف.
سابعاً : الانتباه والتجاهل					
					16. يقف بطريقة تدل على اليقظة والمتابعة .
					17. يوزع انتباهه إلى جميع الطلبة في الصف باستمرار.

					18. يحافظ على الاتصال البصري مع الطلبة.
ثامنا : الارتياح والضييق					
					19. يستخدم نظرة العين ليعترض على عدم احترام الطالب لقواعد السلوك.
					20. يتحرك بين الطلبة بتوازن.